

# بورغ ينفذ خطة حزبه في الإدارة الذاتية الحكومة الإسرائيلية لا تعارض هذه الخطة

بات من الواضح تماما بان معاهدة الصلح المتعددة بين مصر وإسرائيل ، قد اعطت الدور الأبرز لكثير من النشاطات والوجوهات وستلح حامي في مجال الاطلاق النشاطات الاستيطانية ودمجها في اطار مشروع الحكم الذاتي بحيث لم يعد من الممكن الفصل بينهما . ويكفي للمعاهدة الاستيطانية الحالية بين مختلف الاجزاب الإسرائيلية بان الحكم الذاتي العزم يطبقه في الضفة والقطاع وقد وضع لخطى اطارا ترعيا لهذه المعاهدة "المعارة" ، لذلك وعلى خلاف الادعاءات الساعمة فقد اصابت الرعب التي سعام عليها المنظمات لمصر اكثر فاكتر من الصحاحات الساعمة العرسه كما هو الحال بالنسبة للمنظمات التي بحري امامها في الوقت الحاضر . ولقد اكدت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي صامح معن في خطابه في مركز حرب حروب هذه الحقائق عندما اعلى بان "الحظ الاحمر" - وهو النسبة الساسية لخط الحدود العائل بين الضفة وإسرائيل - يد احصى الى عمر رحمد ، وان من حق الشعب الإسرائيلي الاستيطان دون انه مفود في ارض ابيه واحداه ، وانه اي سعى لن يفتل ابدا فكرة ان الاستيطان اليهودي في البلاد المقدسة هو عمل غير قانوني ، او انه يعرقل مسرته السلام .

ومكنا ان نسر بان نسمة السوطات الإسرائيلية التي اصمت منذ زيارة السادات الى القدس الى مجموع السوطات التي اصمت منذ سنة ١٩٦٧ بقدر حتى الان بحوالي ٣٠ المائت . ولقد هه النسبة العالده خلال فترة السنة الساعه بعد زياره السادات دلالتها الخاصه ، كما ان النوع انامه السوطات بشكل مظهري وفي المناطق التزييه للصحاحات السكنة العرسه بعد توقيع معاهدة الصلح المتعدد اهمه بالنه اصحا .

وأكدت تصريحه ليهج الحكومة الإسرائيلية الساسي حاه تعين يوسف بورغ وزير الداخلية والشرفة الإسرائيلي رئيسا للوفد الإسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي العقلية . وبالرغم من تصريحات اسامة البار مساعد وزير الدولة المصري للتعاون الخارجيه من ان على إسرائيل ان تعمر مفهومها بشأن الحكم الذاتي ، والا فان هذا المفهوم سؤر على علمه نظم مع العلاقات معها ؛ فان الرئيس المصري في مفايله مع مؤسسه خسرت الصحفه قال "اما افكر بصوره مختلفه دائما ولا اعتقد بان موقف إسرائيل من الحكم الذاتي المصري مع إسرائيل " . وفي الوقت الذي اعترض المرابطون اموال الماز محرد بالون دعائى ، فقد اكد هؤلاء المرابطون بان تصريحات السادات قد اعترت في حتمها موافقه ضمنه

على تعين بورغ لرياسة الوفد الإسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي . والسؤال ما هي موافق بورغ من الاداره الدائنه والاستيطان ؟ من المعروف ان يوسف بورغ هو احد رعماء الحزب الوطني الدئسي الشريك في حكومة الملوكو الحالية ولقد طرح هذا الحزب موقفه الحالي من الحكم الذاتي والذي يركز في جوهره على ان الاداره الدائسه للشكائ وليست للارض او المصادر الطبيعية . وبالرغم من ان الحكومة الإسرائيلية لم تعلن بعد موقفها النهائي من هذه القصة ، رغم انها لحنه من السار من وضع توصياتها النهائية بهذا الشأن منذ مدة ليست قليلة ، فان جميع الدلائل تشير بان الحكومة الإسرائيلية تنهج الى السير في طريق تأييد برنامج الحزب الوطني الدئسي . وقد صرح يوسف بورغ بهذا الصدد اني اقترض ان الحكومة لن تحدد قرارات تعارض مع وجهه نظري" واذف بان هه وضعه المسألة امام اللجنة الوزاريه ولم يواحه باى اعتراضى . وقال بورغ ايضا "عندما تدخل مفاوضات الاداره الدائنه ، علمنا ان نغفل اى شئ ، لتجنب خطر الدولة الفلسطينية" .

وحول اهمه الاستيطان بقول وزير الداخلية والشرفة يوسف بورغ "من حق كل يهودى الاستيطان في كل مكان في "ارض إسرائيل" وتعنى الافضلية الاولى لاقامة

استيطان في قلب السامرة "منطقة نابلس" وفي جنوب جبل الخليل وهضبة الجولان" . وسناضل من اجل فرض سياده الدولة على مساحات الاراضي المحررة في يهودا والسامرة "الضفة الغربية" وهضبة الجولان" .

ولتنظيم هذه السياسة استخدمت السلطات الإسرائيلية أسلوب الحررة والعماء ، وبعبدا عن الاستطارد غير المصوح به في هذا المجال ، تستعرض جهود الحكومة الإسرائيلية لزيادة عدد المستوطنات تمهيدا لاقامة الحكم الذاتي ولتفرا الحقائق والارام التالية

- تكلف كل عائلة تسفر في المستوطنه ٩٠٠ الف ليرة إسرائيلية (من تصريح لشعومون زئيد ، مدير دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية لفرانس بدعوت اجروبوت مساحم ميكلسون بتاريخ ١٣-١-١٩٧٨) .
- تضمن السلطات لكل مستوطن العمل له ولمن في سن العمل من عائلته ، وضمن التملك لمن يريد ذلك وعلى مختلف السنوات العلمية .
- عند بناء المستوطنه بحسب حساب تزويدها بالعا ، والكهرباء وتمتد الشوارع واقامه الملاعب والحداثئ والمدارس والمكيمات ودور العرض فيها قبل وصول المستوطنين

تزداد السلطات مستوطنه بسبب شروط كل من سفر السن البالغ من الف - ٣٠٠ الف المستوطن ١٢ الف ليرة إسرائيلية لكل انسان تستطيع دفع هذا المبلغ بشكل مسج وفوري ضئله .

- من يوجد لديه المستوطنين ويريد استناره الحكومة فرضا طول الامتد ارضه اصناف واساله له سعدي المبلغ ٢٥٠ الف ليرة إسرائيلية فقله .
- من لا يوجد لديه ويريد العمل في البحارة او غيرها لعدم له الحكومة فرضا طول امته معمه ٧٠ الف ليرة (زئيد بورغ) وبفائده بسطه .
- وبعد فيده هي الإسرائيليه لسفند الاداره ويطبق العمدا الذي اعلمه من سكن الاستيطان في بدون حدود .
- والجدير بالملاحظه معاهدة الصاح المتعدد مشروخ الاداره الدائسه التسحيح لمصارع الاسرائيليه وزودتها لأول مرة جديد واطار حقوق بحري من خلاله باراده السادات وسوار

## مظاهرات جماهيرية في دولة الإمارات تطالب بتغيير جذرية في الحياة السياسية

وصفت وكالات الانباء العالمية ما جرى الان من احداث في دولة الامارات العربية بأنه مظهر ازمة سياسية جدية . واشارت هذه الوكالات الى ان مظاهرات جماهيرية قد قامت في مختلف مناطق هذه الدولة الخليجية ، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب باطلاق الحريات الديمقراطية واجراء انتخابات حرة واقامة دولة موحدة على اسس ديمقراطية وذات ميزانية واحدة وجيش واحد . وترى وكالة انباء الاوشيتد برس ان هذه الاحداث هي نتيجة للتغيرات التي طرأت على الوضع في ايران ونجاح الثورة هناك . وبالإضافة الى السبب السابق يعتقد المرابطون بان توقيع معاهدة الصلح المتعددة بين مصر وإسرائيل وتصادد النشاط الجماهيري في سلطنة عمان والبحرين قد زاد من التزامات دولة الامارات تجاه هاتين الدولتين وما ادى ايضا الى زيادة الاعياء السياسية والاقتصادية عليها وعلى خلفية هذه الظروف فقط يمكن فهم ما تردد من انباء في الاونة الاخيرة ، عن وجود خلافات وصراع على السلطة داخل دولة الامارات . ومع عدم التقليل من العوامل الذاتية والشخصية التي تتحكم في هذا الصراع الجارى في قمة السلطة فان تصريحات بعض المسؤولين في دولة الامارات تشير الى وجود عوامل موضوعية تضغط باتجاه ضرورة اجراء تغييرات جذرية في اجهزة السلطة .

فقد قال كريم عوران رئيس الجمعية الاستشارية الاتحادية التي شكلت مؤخرا بوضوح تام "انني لا اريد ان تنسع الهوة بين اولئك الذين يحكمون وبين اولئك الذين يحكمون ، كما حدث في ايام حكم الشاه في ايران" .

ويبدو ان النتائج السلبية التي تعرضت عنها البحوث لحنة التي تشكلت في ربيع سنة ١٩٧٨ قضايا تسرب الاموال والاخر ومدى فائده الانتخابات الاقليمية والدولية لدولة التي املت على رئيسها الانتخابية الاتحادية ان يصرحه السابق . ويستدل من توصيات التحقيق بان دولة الامارات في التزاماتها وارتباطاتها الخارجية كما ان هذه التوصيات قد تقدر اي تسرب للاموال او اختلال وهذه الالتزامات والارتباطات عبر عنها كبار المسؤولين في دولة الامارات سؤاملا جاريا في الشمال والجنوب ، يفك الارتباط مع الولايات الاميركية والانظمة الرجعية في منطقة الخليج واجراء سياسة جذرية في اجهزة الحاكمة . ويعتقد كثيرون من المرابطون ان مثل هذه المطالب قد انه الان جزءا لا يتجزأ من مطالب حتى في تلك البقاع التي تعتبر بعيدة عن ميادين المعصرية .

ولهذه الاسباب ذاتها تطالب المتوقف ان يؤدي اتقان السلطة بين رايد من سلطان دولة الامارات ونائبه رائد الذي كلف بتشكيل وزارة جديدة وضع حد لازمة السياسة والائتمه الخائفة والتي تحتاج هذه الدولة

## الصحافة الاجنبية تتحرت عن النتائج المترتبة على معاهدة الصلح

سيات تضر بمصر وتسبب تآكلا في النفوذ الاميركي في منطقة الشرق الاوسط . وقالت صحيفة "يامي هيرالد" ان الولايات المتحدة يجب ان تبذل جهودها لحت دول مثل اليابان والمانيا الغربية على مساعدة مصر . واذ لم تغفل هذه الدول ذلك ، فلي واشطن ان تضمن بان "معاهدة السلام" لن تعترض للخطر من جراء القرارات التي اتخذت في بغداد ضد مصر .

اما صحيفة "سانت لويس بوست ديسباتش" فقالت بان الولايات المتحدة مدعوة الى تسريع مصادقة الكونغرس على طلبات الاداره الاميركية لمد مصر وإسرائيل بالمعونات الاضافية . وأضافت الصحيفة بان هذا التسريع سيفيد في احراز تقدم منظور حول الازمه الاخرى من اتفاقات الصلح الشرق اوسطية .



بصرفاتها عبر الخليج قد يرون ان مصالحهم الامنية ، تحفظ من خلال تقوية الجيش المصري بالإضافة الى وجود بحري اميركي دائم في المنطقة . وأضافت الصحيفة بان تعزيز القوات الاميركية البحرية في سواحل الجزيرة العربية والعمل على انشاء اسطول اميركي خاص في المحيط الهندي ، سيدفع حكام الرياض للشور بالامان . ويجعلهم اكثر تسامحا تجاه سلوك مصر الجديد . وتطرقت صحيفة واشطن بوست الى موقف الدول الأوروبية واليابان من معاهدة الصلح المتعددة ، فقالت ان حكومات هذه الدول تتخوف دون حياء حتى من الدعم اللفظي لهذه المعاهدة ، والسبب واضح وهو الخوف من منتجي النفط العرب . وهذا التخوف الأوروبي يسلط الاضواء من جديد على نشاطات الدبلوماسية الاميركية تجاه حلفائها .

وأردفت الصحيفة بأنه ينبغي ان يطلب من الدول الأوروبية المزيد من المساعدة ونفس الشئ ينطبق على الدول العربية المحافظة وخاصة العربية السعودية ، والتي يجب ان تعرف ان سلامتها لن تأتي من

**تقديرا**

الهيئة الادارية والعالمه للنادي الإثروذكسي العربي في بيت ساحور نتقدم لعائلنا الفلسطينيين وعمال العالم بالتهاني الحارة بمناسبة عيد العمال العالمي - الاول من ايار -

الطلعية  
سياسية  
أسبوعية

شاعر ابن سيناء  
من ١٩٣٧  
القدس

رئيس التحرير  
بشير البرغوثي

مهاجبة لارضية والحر السؤل  
الياس نصر الزهر

الإشرافات  
٢٠ ليرة والطلاب ١٥ ليرة  
سنة